



ANTIOCHIAN ORTHODOX CHRISTIAN ARCHDIOCESE
OF NORTH AMERICA

Prot. no.: 332/2025

٢٤ حزيران ٢٠٢٥

الأحباء في المسيح،

أحييكم بقلب مثقل بالحزن، فيما نتابع رحلة حجّ كانت، مصدر فرح كبير لي، إذ أقود مجموعة من والخريجين الجدد من طلاب اللاهوت وبعض الإكليروس في رحلة حجّ في الأردن ولبنان. لقد أتاحت هذه الرحلة لهم تعميق جذورهم واكتساب فهم أعمق لبطيركية أنطاكية والمسيحية في الشرق الأوسط.

منذ يومين، احتفلنا لأول مرة بأحد جميع قديسي أنطاكية، مستذكرين الشهداء الكثر والقديسين العظام في كنيستنا الرسولية العريقة، حيث "دُعِيَ التلاميذ مسيحين أولاً في أنطاكية" (أعمال ١١: ٢٦). ومع الأسف، إلى جانب شهدائنا القديسين، كإغناطيوس وبربارة وكريستينا ويوسف الدمشقي، والقديسين الشهادين في الكهنة اللذين أعلنت قداستهما مؤخراً، الأب وابنه، نيقولاوس وحبیب، قد أُضيف إليهم مؤمنون جدد، دماؤهم ستروي تراب كنيستنا، لتزدهر وتنمو في الأيام والسنين القادمة. في أثناء القداس الإلهي المقدّس، تعرّضت كنيسة النبي إيلياس في ضاحية الدويلعة بدمشق لهجوم إرهابي. ووفق ما توفر لدينا من معلومات حتى لحظة كتابة هذه الرسالة، فقد ارتقى أكثر من خمسة وعشرين شهيداً، وجرح العشرات. وهذه أول مرة تُستهدف فيها كنيسة بهذه الطريقة المباشرة في سوريا منذ اندلاع الحرب عام ٢٠١١.

وإلى جانب الصلاة من أجل راحة نفوس الشهداء، فإن عائلات هؤلاء الشهداء الجدد في الإيمان بحاجة إلى صلواتنا وتشجيعنا. وبناءً على ذلك، أطلب من جميع كنائسنا إقامة خدمة الباراكليسي في الأيام المقبلة، متوسلين إلى والدة الإله الكلية القداسة أن تعزي المتألمين. وفي الوقت ذاته، أوجّه كل رعايانا إلى إقامة صلاة التريصاجيون عن راحة الراقدين هذا الأحد، الواقع فيه ٢٩ حزيران، على نيّة الذين فقدوا حياتهم في هذا العمل الإجرامي الجبان، الذي استهدف مؤمنين كانوا فقط يحاولون وببساطة الصلاة والمشاركة في القداس الإلهي.

"The disciples were first called Christians in Antioch" (Acts 11: 26)

وأخيراً، فإن هذا الأحد يحمل أهمية خاصة، إذ نحتفل بعيد القديسين بطرس وبولس، شفيعي وحامي الكرسي الأنطاكي المقدس. خليفة بطرس وبولس هو أبونا في المسيح، صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر. وقد كتب أحد العلمانيين البارزين، السيد كارول سابا، بعد الانفجار: "البتريك يُعزّي الجميع، فمن يُعزّي البتريك؟" وباعتبار غبطته خليفة شفيعينا الرسولين، فلنرفع الصلاة أيضاً من أجله، ليوصل قيادة كنيسة أنطاكية في هذه الأيام العصيبة.

راجياً لكم ولعائلاتكم السلام، وطالبا صلواتكم فيما نتم حجنا هذا، الداعي لكم،

أبوكم في المسيح،

+ سابا



رئيس أساقفة نيويورك وميتروبوليت أميركا الشمالية

"The disciples were first called Christians in Antioch" (Acts 11: 26)

358 Mountain Road, P.O. Box 5238, Englewood, NJ 07631-5238
(201) 871-1355 T Archdiocese@antiochian.org (201) 871-7954 F